هو ان يدمج المتكلم غرضا له قد نحاه من جملة غيره
ليوهم السامع انه لم يات به قصدا كقول عبد الله بن
عبد الله بن طاهر في عبد الله بن سليمان بن وهب
حين ولي الوزارة للمعتضد

ابى دهرنا اسعافنا فى نفوسنا واسعفنا فيمن نحب ونكرم
فقلت له نعماك فيهم اتمها ودع امرنا ان المهم المقدم

فادمج شكوى الدهر في التهنية كما ترى . وبيت الصفي

لصدق قولك لو حجت امرؤ حجرا لكان في الحشر عن مثواه لم يرم

والادماج في بيت القصيدة كما تراه وهي السالم التورية
فان لفظ سرني يحتمل انه مركب من فعل امر وجار
ومجرور من الامر بالتيسير ورشحه له قوله في الشان
ويحتمل انه يريد واجعل سربي في حما العلم فان سرب
الرجل نفسه واهله وقد رشحه لذلك بذكر السرب
اولا ه

براعة الطلب

قد اصبح المر حالي فالحظوا عسى يحلو مذاقا فحالي غير منكتم

هو ان يلوح بالطلب بالفاظ عذبة من غير تصريح كقوله اى الطبيب
وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب

وبيت الصفي

وبيت الصفي الحلي

فقد علمت بان في النفس مزايدة وانت اكرم من ذكري له نغمي

وبيت القصيدة لوح عن مطلوبه وهو صلاح حاله
وسؤاله اياهم ان يلحظوه وفي البيت ايضا التوهيم
بقوله قد اصبح المر حالي لما قرن لفظ حالي بالمر فقد
توهم انه من الحلاوة وقد نبه بقوله فحالي غير منكتم
والفرق بينه وبين الادماج انك في الادماج تقصد معنى
غير الطلب لحاجتك ثم تدمجها فيه وفي هذا لا تقصد
الا حاجتك ه

الاعتراض

صلى الاله ولا الاها عليك كما اصلت ظباك على الفتك ولم تصم

الاعتراض هو ان يدخل جملة يفيد زيادة في المعنى وسماه
قوم حشوا وليس بصواب فان الحشو ما لا فائدة فيه
سوى اقامة الوزن كقول ابن دريد

فاعترضت دون التي رام وقد جد به الجد اللهيم الاربا

فقوله وقد جد به الجد حشو لا فائدة الوزن لا فائدة
فيه ومثال الاعتراض قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن

Copyright © King Saud University